

إشكاليات البناء المعرفي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه باذن الله عز وجل اه مجلس النهاردة يعني مش هنتكلم سورة الاعراف. هنخرج بس كده النهاردة نتكلم آآ بخصوص يعني مسألة معرض الكتابة. وناس كتير بتسأل في الفترة ديت - [00:00:00](#) مع يعني حلول الوقت ده سنويا مازا نقرأ او كيف نقرأ وبنجد ان كتير من الاقتراحات لمسألة الكتب وده بيستشير بداخل بعض الناس هو انا لازم اقرأ؟ طب افرض انا مش متعود على القراءة؟ طب بيستشير بعض الايه؟ الاسئلة والاشكاليات - [00:00:38](#) فاحنا النهاردة هنحاول نتكلم على اه محاضرة بعنوان اه اشكاليات البناء المعرفي اشكاليات بتواجه الانسان اسناء وهو بيحاول يبني القصر المعرفة بداخله. هو محتاج يتعلم يقرأ لا سيما طبعا كما هو معلوم. اول اية نزلت في كتاب الله سبحانه وتعالى اقرأ -

[00:00:59](#)

وان هذه القراءة اقرأ ادت في اخر السورة كما جاء في سورة العلق. اخر سورة العلق اقرأ واخرها اسجد واقترب. اي ان هذه القراءة لابد ان يؤدي الى الخضوع والافتقار من الله سبحانه وتعالى والقرب منه سبحانه وتعالى. اسجد واقترب - [00:01:22](#) بعض القراءات تؤدي الى ضلال وبعد عن الله سبحانه وتعالى. لذلك جاء ايضا في نفس السورة كلا ان الانسان ليطغى فالقراءة قد تؤدي الى طغيان الانسان بسبب انه يشعر انه يعلم كل شيء وانه لا يحتاج الى الله او لا يحتاج الى غيب. كما قال ربنا سبحانه وتعالى وظن وهو وهم طبعا. وظن اهلها انهم - [00:01:41](#)

قادرون عليه احساس التمكّن واحساس الطغيان قد ينشأ من القراءة فاذا اكمل الانسان القراءة وصل الى اخر سورة العلق يجد قوله سبحانه وتعالى اسجد واقترب فاذا القراءة المرتبطة والمستمدة من الوحي - [00:02:06](#)

ويكون الوحي حاكما على هذه القراءة. ليس معنى ذلك انك انت لا تقرأ اي شيء خارج الوحي او اي حكمة خارج الوحي لا تقبلها ابدا. فالحكمة ضالة المؤمن. لكن ان تخضع هذه الحكم او هذه القراءات لمعايير من الوحي. سواء بالقبول - [00:02:22](#)

او بالرد لكن احنا عشان نتكلم عن الاشكاليات بحب دايم ان احنا نجيب الموضوع من اوله ده ممكن تبقى اشكالية عندي غير اشكاليات البيان المعرفي دي اشكالية انا عندي اساسا. الموضوع ما بحبش نتكلم في الموضوع من النص. محتاجين نبدأ من الاول. دايم بحب ابدأ من لحزة الخلق. يعني بس المرة دي مش هنبداً من اول - [00:02:38](#)

قل كده عشان وقت الدرس ايه هي الاشكاليات اللي بتقابلنا في القراءة اه قبل ما نتكلم عن الاشكاليات في اشكالية مجتمعية عامة كبيرة كمجتمع عربي طبعا انا بخاطب مهنة الناس اللي عايشين هنا - [00:02:59](#)

المجتمع العربي للأسف بيعيش حالة من التخلف المعرفي الاقتصادي السياسي العلمي اللي هيبقى تحت المعرفي حالة عامة هذه الحالة من التخلف الاقتصادي والتأخر الاقتصادي وآآ بيتبعها طبعا تخلف معرفي ومعها طبعا او من اسبابها الاساسية تخلف سياسي -

[00:03:15](#)

وانتشار آآ الظلم وآآ عدم وجود يعني فرص جيدة للناس وبيئات جيدة للتعليم. كل ده بيعمل نوع من للأسف تقليل مستوى عقول الناس ده طبيعي ان انتشار هذه الحالة بيخلي مستوى التفكير ومستوى - [00:03:39](#)

آآ العقول بسيط شوية فبتجد اشكالية ان دي حالة عامة جدا تبقى اول اشكالية الاشكالية المجتمعية العربية كلها على فكرة حتى مش مش معنى ان في دول متقدمة اقتصاديا في العرب ان هي تخطط ده - [00:03:56](#)

ومش معنى انا بقول ان ده اشكالية مجتمعية ان ما فيش افراد خرجوا من هذا القفص وكسروا كسروا هذه السلسلة مسلا من التخلف

لو خرجوا وبنوا أنفسهم لأ موجود برضو - 00:04:15

فانا التعميم لا يعني شمول كل الافراد. مش معنى انا بقول ان حالة عامة ان كل الافراد العرب هكذا ابدوا ولا يعني ايضا ان العقل العربي ضعيف. لكن انا بتكلم ان المستوى اللي بيتحط فيه مستوى البيئة قد تؤدي غالبا لو الانسان لم لو - 00:04:26

والانسان لم يقاوم ذلك وما عندوش جهد ذاتي للبناء والخروج من هذه الدائرة المغلقة. غالبا بيظل بداخل هذه الحالة يبقى الاشكالية ان بتجد مسلا نموزج زي توفيق عكاشة ممكن يعني ايه؟ يسيطر على كثير من العقول - 00:04:44

النموزج ده اللي هو بيسموه في علم الاجتماع مسلا النموزج الحاوي اللي ده موجود في كل الدول على فكرة مش بس عندنا في مصر. لكن هو ما بيحتاجش انه يبقى فنان قوي زي كده توفيق يعني ما بيحتاجش عشان يضحك على ايه؟ على بعض - 00:05:01

قل يعني لان المستوى العربي اصلا فيه ضعف فصناعة هذا الحاوي ما بيكلفش كثير يعني فالشاهد ازاى الناس بالرغم من الزروف دي الظروف الرهيبة اللي احنا عايشينها ديت وادت الى حالة آآ عامة في المجتمع العربي ازاى ان هي تبني نفسها معرفيا - 00:05:16

اتضاف الى ده اشكالية تانية يبقى اول اشكالية عموم التخلف الاقتصادي السياسي العلمي اه في اشكالية تانية ان اه الشعوب العربية غالبا بيتم ودي نقطة مهمة قوي بيتم قولبتها يصبحوا ايه؟ قوالب - 00:05:35

عن طريق ايه؟ عن طريق حاجتين مهمين جدا يعني ازاى المجتمع كله يبقى نفس القالب كانك ايه آآ قطع حاجة نفس الشكل كان دكتور حسام ربنا يفك كربه كان بيسميه قالب البسطرمة يقول لك عم - 00:05:54

الايه؟ شوية قوالب بسطرمة شبه بعض بالزبط فده آآ ازاى بيتم قولبة العقول غالب العقول كلها تلاقيها بتفكر بنفس صناعة العقل الجمعي ده ازاى الناس كلها بتختار نفس الشخص وتحب - 00:06:07

بنفس الحاجة وتكره نفس الحاجة. ازاى يتم ان العقول كلها تبقى نفس عارف انتم عارفين علب مسلا؟ اي علب شبه بعضها قالب البسطرمة وانا لسة قايلها قال لها انا ما عنديش مسال تاني - 00:06:22

علب الجبنة الشيدر مسلا اي حاجة متكررة شبه بعضها فازاى يحصل هذا الشبه بالرغم بالرغم من اختلاف درجات التعليم الكثيرة يعني ده ممكن مستوى تعليمه عالي وده مستوى ولكن بالرغم من ذلك تجد يعني اللي كانوا متأثرين - 00:06:33

ومقتنعين ودي مشكلية اكبر مش بس مقتنعين بخطاب توفيق عكاشة كانوا من كل الفئات التعليمية مش مسلا طائفة معينة اللي بتسمعه لا. يعني عندنا في الجامعة كان ممكن دكاترة جامعة - 00:06:54

بيسمعوا توفيق عكاشة ودي كانت زاهرة غريبة جدا وازا جت لحد تجد ان توفيق عكاشة اختفى. ليه؟ لان هو بيبقى ايه؟ الحاوي ده له دور معين وخلص بيأديه وبيخلص فالشاهد ازاى بيتم القول عن طريق حاجتين؟ انا عايزكم تركزوا معي معلش الكلام النهاردة آآ - 00:07:08

دسم كده وفي دهن اه بسطرمة بقى كده اهو اه في السقعة كمان فال موضوع مش نشرح سورة الاعراف حاسس ان الناس فاصلة كده من الاول امال لما نخش ايوة كده اقلع الجاكت وقوم - 00:07:26

طيب آآ احنا كنا بنقول ايه لأ بس طول ما انتم مش حافزين غير في السماء. انتم جعانين ولا ايه؟ في عاملين بتستعمل هم غالب الدول لقولبة العقول دي عن طريق حاجتين. الاعلام - 00:07:44

والتعليم الاعلام والتعليم. فالانسان لو ساب نفسه مع الحياة كده بيدخل من اول كي جي وان كده وهو بيدخل بيبدأ يدخل في مرحلة التعليم ديت بينتقل بقى من اول كي جي وان - 00:08:00

لغاية مرحلة الصوان اللي بيتعمل له بعد ما يموت غالب الاجزاء ديت مع انه بيتلقب في النص يعني هو في الصبح بيروح يتعلم وفي خلال اليوم بيتلقى الاعلام فتجد الناس مراحلها غالبا شبه بعضها - 00:08:15

ما بيطلعش من ما فيش مصادر للتلقية تانية في حياته لو ساب نفسه يعني لو ما راحش لاي مصادر اخرى وهنتكلم عن المصادر الاخرى دلوقتي. لو هو ما عندوش جهد ذاتي. وساب نفسه مع السياق المجتمعي كده سايب نفسه عادي كده ايه اللي هيحصل؟ هو

يدخل - 00:08:32

مسلا لازم تزاكر لازم تنجح لازم تشتغل لازم تتجوز لازم تخلف لازم ممكن تسافر وترجع مش عارف تبني بيت لازم لازم بعد ما تموت تعمل صوان مينفعش وبعد وانت ميت وما تعملش صوان بس هتقول عليك ايه؟ فلازم هو هو نفس الايه - [00:08:47](#)

السيناريو ما فيش فرصة انه يتطيب بالليل هو خلاص خلص شغله راجع تعبان بيقد يشرب شاي وهو بيتفرج على توفيق عكاشة بقى عمرو اديب احمد موسى ايا كان هو بيتلقى - [00:09:03](#)

فخلاص فيبدا عقليته بتكون نفس طريقة التفكير اللي في التعليم اللي بيتلقاها احنا قلنا اصلا ان في انهيار اصلا في مجتمعي في تخلف فالتعليم يعني ما بيزودوش قوي ولا حاجة - [00:09:15](#)

وللاسف احنا لما بنتلقى الحاجات الغروبية بناخد صورها الصورة يعني مسلا عايزين ايه زهرت فكرة الجودة وازاي الناس تاخذ الجودة احنا بناخد الصورة الورق بتاعهم نعرف نملى ورق فاحنا ممكن نعرف نملى ورق كويس في التعليم وترتيب ومش عارف وتربوياته. لكن القيمة نفسها التغيير فيها ضعيف قوي - [00:09:29](#)

فتخيل لو واحد ساب نفسه كده للاعلام وللتعليم تجد نفس ايه استنباط كده في التفكير ازاى الانسان يكسر ده اللي هو انصح ممكن يستعير مصطلح قرآني ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة ال عمران لما كانت ام مريم ربياني نذرت لك ما في بطني - [00:09:51](#)

محررة ازاى الانسان يبقى حر ايش مستعبد للافكار اللي عمال بيتلقاها من الاعلام والتعليم ازاى يخرج من القولة دي لان القولة زي ما قلنا مش بس قولة فكر ان هم نفس الافكار لأ ده قولابة حياة - [00:10:10](#)

صعب ودي من مشاكل بس ده طبعا مش هندخل في القصة دي من مشاكل مسألة الدولة الحديثة ان انت آآ شغل وظيفة خلاص اتعينت لازم مش عارف ايه انك انت - [00:10:26](#)

انت بقت حياتك نمطية ما تعرفش تغيرها حياة الاسلام اول ما بدأ الاسلام حياة الاسلام دين متحرك كان في مقال جميل قوي مش فاكراه مش متذكر الكاتب اسمه ديناميكية القرآن الكريم - [00:10:36](#)

الديناميكية القرآن الكريم حركة اعتمد على اية جميلة جدا في قوله سبحانه وتعالى وقل للقرآن جميل. قال ربنا سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا ايه؟ يمشي - [00:10:53](#)

نور الاسلام نور بيمشي بيتحرك بين الناس يعني يعني عزلة ان وهي دي بقى فكرة العلمانية وعايز يدخل النور في دار عبادة ويقفله لأ نور الاسلام نور متحرك لذل حصل الفتوحات الاسلامية - [00:11:07](#)

الاسلام لا يتوقف. اسلام دين بينتش. بيضع النور كان في مكة حاولوا يقيدوه لأ راح المدينة وانطلق من المدينة للعالم كله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:11:22](#)

فكان الاسلام بيتحرك. ففكرة ان آآ انت في قولة لحياتك حياتك سابتة طب وايه رأيك مسلا تفكر تعمل كذا للدين مش هينفع والله لان انا زروف حياتي كذا كذا كذا - [00:11:39](#)

اه طب ايه رأيك مسلا تتعلم او تعمل مش هينفع والله لان انا لي زروف حياتي كذا كذا كذا فبقت حياة كل شخص وطبعا حصل الاشكالية الاكبر في التعليم مسألة فصل العلوم - [00:11:52](#)

تجريبية عن العلوم الشرعية ودفع الناس كلها ان اولادهم وهم عايزين اولادهم يخشوا العلوم التجريبية طب هندسة تجارة آآ حقوق آداب. عايزين يخشوا ده ودي منزوع منها الشرع فاصح كل الناس عايزة تزق الاولاد في الاتجاه ده. والناس الاولاد بيخشوا الاتجاه ده في التعليم ما فيش شرع في حياتهم. فتقول له طب انت هتنصر الدين ازاى؟ يقول لك هتنصر الدين بالدنيا - [00:12:02](#)

حبيب قلبي انت في دولة متخلفة دنيا اساسا. انا مش ضد انا مش ضد الفكرة لكن كيفية تطبيقها ازاى وتجد ان حياته في الاخر تحولت ان هو عايش لدنيته وفقط - [00:12:28](#)

خلاص ان هو واحد اتخرج اتجوز اشتغل او لازم يشتغل طبعا قبل ما يتجوز حتى لو اشتغل ما عدش يعرف يتجوز بس عامة يعني ان هو اتخرج اشتغل اتجوز بقى خلاص وزيفة معينة ما فيش اي فرص تيجي تقول له طب ما تطلب العلم. ما فيش وقت -

اجيب وقت منين طب ما تعمل كزا للدين ما فيش وقت. ليه؟ لان خلاص حياته بقى فيها جدران سابتة هو الدرس محبط بصراحة
نسيت اقول لكم ده في الاول معلش - [00:12:58](#)

احنا يعني بنحاول بس نفهم الاشكاليات الاول. وبعد كده ربنا يبسر بقى تبقوا انتم تحلوها يعني آآ يبقى قلنا الاشكالية الاول العمومي
التخلف بعد كده الاشكالية الثانية مسألة القولة مش بس قولة الدماغ قولة حياتك. تجد ان حياتك حتى انت كنت في اي كلية -

[00:13:13](#)

هات صاحبك في كلية تانية تجد ان حياتكم شبه بعضها حياتكو بقت شبه بعضها انت نفسك تنطلق في حاجة في الدين انت خلاص
حياتك بقت شبهه حتى لو كلية تانية زي ما قتلكو نفس الفكرة لغاية فكرة الصوان في الاخر بعد ما بيموت - [00:13:31](#)

طيب ازاي بقى نخرج من القولة دي ازاي عشان نعرف ازاي نخرج من القولة ديت لازم نعرف ازاي تمت تمت عن طريق الاعلام
والتعليم. يبقى لازم يكون لك مصدر تلقى تاني غير الاعلام والتعليم. اللي هو المفروض - [00:13:46](#)

الشرع عمله فين؟ في المسجد هي دي بقى فكرة المسجد وان لازم المسجد ما يكونش تحت حد لآ وان المساجد لله. فلا تدعو مع الله
احدا فالانسان يأتي الى المسجد ليتلقى دين الله - [00:14:04](#)

اسمع للقرآن والسنة وكلام الصحابة وكلام السلف بيسمعهم في المسجد وده طبعا هيتعارض مع اللي بيسمعه برة فيحاول يخرج
بالمعاني اللي بيسمعها في المسجد للحياة. فاذا قضيت الصلاة في صلاة الجمعة نعمل ايه؟ فاذا قلت صلاة - [00:14:24](#)

فانتشروا فوق الارض وبس كده؟ لآ وايه؟ واذكروا الله. فانتشروا في الارض وابتغي من فضل الله وبعد كده نعمل ايه؟ واذكروا الله.
يعني ما ننشاش المعاني اللي سمعناها في المسجد ذكر ربنا اللي سمعناه نسطحه معنا في الحياة - [00:14:45](#)

ودي فكرة وان كان مش وقتها دي فكرة يوم الجمعة وسورة الجمعة عشان كده جابت اليهود اللي فصلوا ده عن ده. لان احنا عندنا يوم
الجمعة مش كله يوم ممنوع فيه العبادة لآ - [00:15:03](#)

يوم الجمعة ده تصور وده عشان كده هدي اليه اهل الاسلام. تصور ازاي تجمع بين الدين والدنيا انك انت بتمارس حياتك وبعد كده
بتتوقف فترة. للدين تتلقى تسمع وعظ وذكر - [00:15:15](#)

وعلم وتصلي ركعتين وبعدين ترجع تمارس دنيتك اليهود والنصارى لا لازم يوم كامل فصل تام. لكن التداخل ده ان يبقى عندك مسجد
جوة الشغل او جمب الشغل وبتصلي وترجع التداخل ده موجود في الاسلام - [00:15:28](#)

تدخل ذلك وزكرنا قبل كده في سورة البقرة تداخل المعاملات مع العبادات في سورة البقرة التداخل ده لان هذا الدين عصي على
العلمنة. ما ينفصل عن بعض. الايات متداخلة متشابكة مع بعضها. الصلاة مع الطلاق الصيام مع - [00:15:44](#)

الامال للحج مع الجهاد. هذا التداخل مقصود يبقى المسجد قيمته الاساسية ان الناس تسمع فيه الدين. تسمع فيه المعاني الصافية.
بين من آآ بتدخل البشر اسمع في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:16:01](#)

لذلك زي ما قلنا من الاية المحورية في المساجد وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا طيب عشان ما نفصلش من بعض احنا قلنا
الاشكالية الاولى اللي بتقابلنا الحالة العامة - [00:16:20](#)

احنا بنتكلم النهاردة عن اشكاليات البناء المعرفي اللي عايز يقرا كل ده قبل ما يجاوب على سؤال اقرا ايه يعني لان زي ما قلت لكم
احنا في ايام المعرض ناس بتسأل اقرا ايه؟ فالاول بنشخص بس الوضع الحالي عشان نعرف الاشكاليات اللي بتقابلنا وبعد كده نايه

نحاول قدر المستطاع ندي انا مش الغرض - [00:16:35](#)

النهاردة ان انا اقول لك اسماء كتب وهنعرف ان اللي بينشغل بمجرد تجميع اسماء الكتب هو لسه مشخص نفسه دي اشكالية برضه
فالاول اول اشكالية بتقابلنا الحالة العامة للمجتمع اللي بتخليه اصلا - [00:16:53](#)

مش يعني ما لوش نفس يقرا يعني كتير من الشباب يقول لك انا مش بعرف اقرأ قلت له يعني انت امي يعني؟ يقول لك لا لا انا بعرف
اقرا انا في كلية كزا. بس انا ما ليش نفس اقرا. ليه؟ لان هو ما فيش يعني زهقان من هو يعني كفاية عليه دراسته مخنوق -

[00:17:07](#)

في الدراسة تقول له ايه رأيك تقرأ؟ يقول لك اصل انا عندي مذاكرة هو ما بيزاكرش ولا حاجة بس هو يعني ايه عنده عنده اهم المذاكرة. مشغول زهنيا مش مشغول حقيقة - [00:17:22](#)

في الاجازة الاجازة بقى ما هو هنقرا في الاجازة كمان ما هو ده اللي ناقص. طيب فالحياة ايه دراسة واجازة طب انت خلصت واشتغل فزي ما قلت لكم هو ايه فكرة القراءة بتبقى بالنسبة له عبء نفسي - [00:17:34](#)

قلمني انسان يحب اليه القراءة فهني ازاي هتبني نفسك ازاي هتزداد وطبعاً ممكن نضم نضم للقراءة السماع ما هو ممكن دلوقتي اه شخص يسهل عليك كتاب معين معاني معينة يهضمها ويديها لها - [00:17:49](#)

سهلة في السمع ايضاً مهم. الكثير اصلاً من الدروس السمعية فرغت واتعملت كتب فالاشكالية الثانية انك انت لازم تخرج من الحالة العامة اللي فيها ايه؟ احباط ونوع من العقلية المتأخرة - [00:18:06](#)

شوية انت لازم تخرج من ده انت لازم يبقى عندك قدرة انك تخرج من ده الحاجة الثانية اللي هتقابلك اول لما تيجي تخرج من ده انك انت هتقابل ان الناس عقول واحدة - [00:18:23](#)

فانت بتتلقي الاعلام والتعليم لازم تبس عن مصادر ثانية للطلاق المفروض بقى المسجد يؤدي ده. فالاشكالية بتحصل ان المسجد كمان يدخل يعني بيتوجه من ضمن المسجد الرسايل زي الاعلام والتعليم. يدخل ضمنهم هو كمان. وتبقى ايضاً رسايل موجهة في

داخل المسجد. ودي بتبقى اشكالية كبيرة - [00:18:33](#)

طيب آآ برضو من الحاجات في الاشكاليات اللي حصلت للمجتمع العربي الصدمة الحضارية اللي خدها. يعني ايه الصدمة الحضارية يعني انت فجأة لقيت الغرب تقدم تقدم رهيب سبقك فانت عدت حاسس حالة واتكلمنا عن ده في سانية سورة الاعراف حالة من

الهزيمة النفسية - [00:18:53](#)

فالحل بدل ما نقعد نتكلم كتير ان احنا نقلدهم في كل حاجة وخلص. فانا اقول لك ارتبط بالوحي او اقرأ. شف اهل العلم المتقدمين قالوا ايه؟ انت مش مش عايز تقرأ في المجال ده خالص. انت عايز تشوف هم بيقلوا ايه بيعظموا ايه ونقرأ فيه - [00:19:19](#)

فقط زي ما قلنا انا مش الغرض ان كل اللي قادم خطأ وده امر قلته اكثر من مرة. لآ لازم يفلتر فقط فهما مسلاً بيقرأوا تنمية بشرية يبقى احنا نقرأ تنمية بشرية. هم بيقرأوا روايات يبقى احنا نقرأ روايات. هم بيقرأوا احنا بنقلد فقط - [00:19:34](#)

اه مقلدين حتى لما نيجي نقرأ في العلوم اللي بتدينا ادوات للنقد مسلاً بناخدها بنفس نقده فالصدمة دي عملت ليه؟ عملت نوع من زي ما قلت لكم الياه؟ الهزيمة النفسية. بقى طموح الشخص - [00:19:52](#)

اللي ما تلقاش طبعاً معاني ايمانية طموحه ان هو يبقى زيهام او يروح عندهم ده طموحه انه يروح يشتغل هناك او يبقى زيهام وده كده بيحس بحالة من الانتصار ليه؟ وكأنه خلع كده بدلة الهزيمة بتاعة العرب. وراح لبس بدلة الانتصار بتاع الغرب وبقي واحد منهم.

فبيشعر بنشوة الانتصار - [00:20:07](#)

وتلاقيه بيتكلم ايه؟ انه بقى واحد منهم. لما يروح هناك فترة يقول لك احنا عندنا كذا يبقى خلاص هو ايه زيهام فالصدمة دي خلت في حالة من اليأس عند الناس - [00:20:30](#)

في حين ان المجتمع ده منهار جدا انسانيا اتكلمنا على ده قبل كده في مسألة تدهور المجتمعات في قوله سبحانه وتعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى سورة الاعراف مسألة المجتمع ده منهار انسانية. منهار على مستوى القيم الانسانية منهار فعلاً. ما فيش قيم اصلاً -

[00:20:44](#)

اتكلمي على مسألة ما بعد الحداثة المجتمع ده منهار ففكرة انك عايز تقلد وخلص والعياز بالله هم يعيشون كالبهائم كالانعام يتمتعون ربنا قال يتمتعون يعني ربنا ما نفز ان هم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مثوى لهم. سورة محمد صلى الله عليه

وسلم - [00:21:03](#)

ففكرة ان انت طموحك تبقى زيهام انت بتسير في نفس الطريق يعني في هذا الطريق السيء ده مش لاقى وصف يعني يبذل لمرتبة الانعام هذه العزة يكسبها الانسان من الوحي - [00:21:25](#)

فدي العزة عزة بالوحي ماشي انا مش معنى ان انا بعترف ان انا مهزوم في مرحلة ان انا اتخلي عن مبادئي يعني هم الصحابة لما حصلت الهزيمة في احد يبقى الصبح ان احنا نتخلي عن الاسلام - [00:21:39](#)

فخلاص معركة ومرحلة هزمتنا فيها نتصر في التي تليها طيب يبقى زي ما قلنا من الاشكاليات اللي قابلتنا كمان الصدمة الحضارية اللي بتخلي حتى اما بيحي يقرأ عايز يقرأ كلامهم فقط - [00:21:52](#)

اي حاجة تقترب منه ويتشبه بكلامه طيب قلنا من اهم المصادر اللي المفروض تتلقى فيها وده دور المسجد ان الطفل تخيلي الطفل كثير من الاطفال لو سبته من اول ما يدخل كي جي وان يدخل الحضانة لغاية لما يتخرج ممكن ما ياخدش لو هو مسلا ما فيش مدارس دي حاجات - [00:22:06](#)

الشرعية ودي قلة ممكن ما ياخدش فقه الصلاة على بعضه. ممكن لا يحسن الصلاة تخيل ممكن ما ييقاش فاهم ان في حاجة مهمة في حياتي اسمها الصلاة تعظيم قدر الصلاة وقتا ومضمونا وقيم الصلاة - [00:22:31](#)

فممكن ما ياخدش ده اصلا. ممكن ما يسمعش عن معاني الدين ما يسمعهاش. ما يعرفش عن اسس العقيدة ما يعرفش يمكن ما يحفظش قرآن مش ما يعرفش يقرأ القرآن ولو انت سبت الطفل بدون انت تدخل منك توديه مسلا مسجد يعلمه توديه لحد يعلمه تجيب له حاجات يسمعها. لو انت سبت الطفل كده ممكن ما ما يقلش - [00:22:50](#)

لغاية لما يتخرج ممكن ما يقابلش ده. وده ما بيتقابل شباب كثير. ما سمعش حاجة عن الدين وده احيانا يقابله بعض النقاشات مع الشباب اللي مسلا بيقول يعني ان هو ايا كان ملحد او عنده شكوك او تكتشف ان هو ما سمعش حاجة يعني عنده تصورات - [00:23:14](#)

عن الدين الاسلامي واخذها من الغرب من تشويه الغرب يعني بيسمع عن الدين هم بيقولوا عن الدين فيه كزا وهم اعلم في كل حاجة يبقى الدين بتاعنا فعلا فيه كزا - [00:23:31](#)

فدي اشكالية رهيبه من الاشكاليات طيب انا خلاص قررت ان انا مش هسيب نفسي ابقى قالب ايه ابقى قالب بسطرمة ولا قالب شيدر ولا اي حاجة انا قررت ان انا - [00:23:43](#)

اكسر ده افتح القفص وقررت ان انا اخرج من الدائرة المغلقة دي. انا مش هسيب نفسي مش هاسلم دماغي لاحمد موسى مستحيل مش مش هدي له دماغه يقعد يعبي فيها الحاجات الغربية اللي بيقولها دي مستحيل - [00:23:56](#)

وفي الاول بيبقى طعمها وحش لكن بعد كده الناس بتستسغها وعادي جدا وبتقلدها انا قررت ان انا اه يعني اتخلص من ده الاشكالية اللي هتقابلك ايه بعد كده انت خلاص اقتنعت بانك لازم تتحرر من ده - [00:24:13](#)

سواء بقى عايز تسميه مش مهم المصطلحات على فكرة يعني سيبك من المصطلحات الكبيرة يعني. عايز تتخلص مسلا من العقل الجمعي ده انت عايز تبقى انت عندك آآ يعني فهمي للدين بعيدا عن ده - [00:24:30](#)

الطبيعي ان كان يتم توفير ودي اكبر اشكالية بقى بتقابل المقبل يعني خلاص في واحد مش عايز اللي عايز يتعلم دين ولا عايز يقرأ حاجة عن الدين كفاية زروف حياتي. بقول لك ايه - [00:24:43](#)

انا عايز آآ اتخرج عايز اتجوز او عايز اشتغل واجوز خلاص عايز املئ السي في بتاعي ومش فاضي اي حاجة بقى عن الدين عقيدة بقى فقه تاريخ علم فكر اي مش عايز - [00:24:56](#)

في واحد مش عايز اصلا هو يعني دايس بنزين في الطريق الدنيوي طب اللي قرر انه يمشي بقى من الاشكالات اللي بتقابلته انه عايز في الدين ركزوا معي في الحتة دي - [00:25:12](#)

انتم نمتوا صح نزل حاجة ساقعة او عصير او كده طيب ماشي تأخريها ماشي قل لي اسمه يا ابني طيب احنا كنا بنقول ايه جميل واحد بس اه اول حاجة بتقابلته - [00:25:29](#)

ان هو عايز اول ما بيسألك يقول لها خلاص انا قررت اقرأ بس بشرط لو قررت اتعلم الدين بس بشرط اقول له قل. يقول لك انا عايز طريق منظم تماما زي الدنيا. انا في الدنيا دخلت كي جي وان بعد كده دخلت ابتدائي - [00:26:00](#)

اعدادي سانوي جامعة اولى تانية تالته رابعة. ارسم لي طريق مههد مرتب منزوم. في واحد اتنين تالته اه سلمة بتسلم لسلمة خطوة بتسلم لخطوة ابقى عارف انا رايح فين وجاي منين ويبقى في مؤسسة بتابعني وبتعمل لي امتحانات هو عايز المنزومة - [00:26:14](#) اللي بقى لها دنيويا سنين بتتعمل عايزها تتعمل في الدين بالزبط ما لقهاش خلاص هعمل ايه غياب المؤسسات اللي بتبني المعرفة والعلم غيابها وعدم الحرص على مش معنى الغياب الكلي في بعض الحاجات يعني لسه فيه حاجات جيدة في الازهر في دار علوم في بعض المعاهد الدعوية موجودة لكن اللي هي تغطي - [00:26:34](#)

احتياجات الشباب المسلم نادرة تعتبر نادرا مع العدد الرهيب ده واتساع مصر نادرة قليلة حتى دخل كل اسم اللي انا قلته تجد فيه بعض الاشكاليات لكن ما فيش مشكلة ما فيش غير كده. مع بعض المساجد مع بعض الدروس - [00:26:59](#)

طبعاً في بقى دلوقتي ربنا كرمنا بقضية الانترنت. وفيها حاجات كتير ودي ميزة يعني زي ما زي ما بيبقى في اشكاليات وبتتقفل من ناحية ربنا ببسرها من ناحية تانية انت دلوقتي - [00:27:17](#)

كتير من العلماء اللي ماتوا بتسمع شريطهم وبتحضر دروسهم وانت في بيتك كتير من اهل العلم اللي في يعني انحاء العالم انت بتسمع دروسهم ممكن تسمع دروسهم وانت في بيتك - [00:27:30](#)

وهنتكلم في النقطة دي ان شاء الله يبقى يضاف الى الاشكاليات غياب المؤسسات وطريقة تفكير الشاب انه مصمم انه مش هيمشي غير لما يلاقي المؤسسة. تقول له ما طلبتش علم ليه؟ يقول لك ما فيش مؤسسة بتقول لي واحد - [00:27:41](#)

اتنين تالته او كذا وانا مش همشي عشوائي طب يفضل قاعد ينتزر المؤسسة ما بيلاقيش حاجة ولا سيما خد بالك خد بالك من النقطة دي هو منتظر مؤسسة تتبني وتتناسب مع خطه الدنيوي اللي هو عمال يتزق فيه - [00:27:59](#)

كان في درس اسمه لماذا لا يغيرنا الموت؟ كان على تعقيب على وفاة آآ بشمهندس احمد زكي الله يرحمه مسألة ان الدنيا بتدفعنا لسير في طريق فريق واحد الان قلما ليستطيع ان هو ايه يكبح هذا السيل ان هو يدوس فرامل - [00:28:20](#)

فكمان هو عايز مؤسسة تتبني تعلمه علم شرعي وتعلمه دينه وتعلمه دينه وهو بتتناسب مع حياته مش عايز يغير اي حاجة مش عايز يضحي باي حاجة فتزود الاشكاليات. فاصبح ان البناء المعرفي ده اللي احنا بنتكلم عنه او البناء العلمي للاسف بنسبة كبيرة هو جهد ذاتي - [00:28:37](#)

للاسف وبنسبة كبيرة هو عبارة عن ايه جهد ذاتي لازم يبقى انت عندك ذاتية انك انت تقوي العزيمة بتاعتك انك انت اللي تقعد وتقرأ وتدور تسأل انت اللي تروح انما مش يعني تخيل كده لو واحد ما دخلش مدرسة - [00:29:00](#)

شف اهله هيعاملوه ازاي؟ شف المجتمع هيعامله ازاي. فبيدفع دفعا بالضغط ده انه يخش المدرسة لكن الواحد ما طلبش علم عادي يعني انت كم من واحد من صحابك ما دخلش مدرسة وكم واحد من صحابك ما طلبش علم - [00:29:24](#)

لان ما فيش ضغط من المجتمع بيضغط الناس انت ازاي ما تعرفش احكام الصلاة؟ انت ازاي ما قرأتش عن كذا؟ ازاي في غزو بيحصل للمسلمين في عقائدهم ازاي الغزو الرهيب للشكوك اللي بيحصل ده وانت ازاي ما حصنتش نفسك معرفيا - [00:29:44](#)

ايه هنعمل ايه يا مشاة؟ هتلاقي بيزبطها في حين بقى عكس ده جهد منظم لنشر الشكوك مشكلة على فكرة ان الشبهات زمان كانت بتبقى عايش شبهة. يعني لما كان واحد لما كان واحد ليبرالي علماني حداسي ايا كان اسمه ايه - [00:30:00](#)

عايز يصرف الناس عن الدين عايز يصرفهم عن دين ربنا فيقوم كاتب كتاب ان عدم يعني ايه؟ عدم حجية السنة لان السنة مش حجة وما لهاش قيمة فتلاقي الكتاب اصلا الشباب مش فاهمينه دلوقتي. يعني كتاب الشبهات ده الناس مش فاهمينه - [00:30:23](#)

فدلوقتي يعملوا ايه؟ لا تبسيط الشبهات ويعبوا في فيلم يحطها في ناس بتحب الافلام هنحط له مشروبات في الولاد والبنات دلوقتي بيحبوا الروايات نعبها لهم في روايات بيحبوا ايه تاني - [00:30:42](#)

بيحبوا بيتفرجوا شباب كتير مش عايز اقول اسماء عشان على الهوا بيتفرجوا على الكارتون كتير جدا معروف شباب اقول نعمل لهم افلام كارتون آآ شفت آآ حاجات كتير معمولة في صيغة افلام ديت افلام الكارتون - [00:30:58](#)

ازاي تقذف الشبهات الاحاد مش بس الشبهات العادية وايه وبتناسب كل الاعمار واللي عايز يقرأ كتاب ميليشيا الاحاد للشمهندس

المهندس عبدالله العجيري كتاب جيد جدا يعرفك ازاي في يعني هجمة رهيبة وترتيب ازاي بينشروا الشبهات حتى يعملوا كتيبات للاطفال - [00:31:17](#)

يعني يخاطب كل المراحل فاصبح ان حتى العلوم او مش حتى الشبهات بتتبسط والرد ما فيش بقى ناس شباب يتعلم من اهل العلم وبعدين يهضم العلم ده ويبسطه عشان ينقله لبقية الشباب عشان يحصن ضد الشبهات - [00:31:43](#)

لان المشكلة دلوقتي واحد بييجي يسألك على شبهة فانت بترد له يقول لك مش فاهم ما هو انت مش فاهم ما احنا محتاجين الاول يعني يعني دماغك تترتب صح الاول - [00:32:04](#)

ودي من الاشكالات اللي يعني موجودة بنسبة كبيرة يعني بين الملحد الغربي والملحد العربي. الملحد العربي غالبا هو مش باني للحد على اي اساس اصلا يعني اما بتيجي تقرا كلامه - [00:32:20](#)

تيجي تقرا كلام الملحد ده العربي غالبهم يعني برضو مش كلهم تجد ان كلامه متناقض وما حدش قال المنزومة دي على بعضها منهم من بره يعني لو انت بتستند لكلامهم كلامه اصلا مش ركب على بعضه. لكن اهو والناس بتصدق يقول لك انا مش ممكن ده شبهات رهيبة - [00:32:34](#)

يعني زي مسلا فيلم مولانا الشبهات اللي فيلم مولانا ضعيفة جدا فعلا يعني لكن انت تستغرب ازاي الكلام الفارغ ده ممكن يأسر في بعض الناس لان هي ناس ما عندهاش اصلا اي مناعة - [00:32:53](#)

زي ما بالزبط كده في مريض معروف يقول لك المريض ده مناعته ضعيفة مناعته ضعيفة ده يعني ممكن اي اي ميكروب بسيط خالص يأسر فيه ضعيف جدا. يعني ممكن الميكروب ده ما يأسر في الاطفال - [00:33:10](#)

مناعة الاطفال البسيطة تقضي عليه لكن اللي عنده مرض في المناعة الميكروب ده يأسر فيه. فكذلك كده ما فيش اصلا تحصين بس الناس ما تعرفش يعني ايه السنة الناس لما بييجي لها - [00:33:26](#)

شبهات في صحيح البخاري يقول لك صحيح. هو ازاي بييجي البخاري بعد مش عارف متين وشوية سنة ولا تلتمية سنة ويحطوا لنا احاديس. ازاي يعني يعني اللي فاتوا دول ما كانوا عارفين الاحاديس دي - [00:33:42](#)

وبعدين ازاي البخاري غير المسار الفقهي ضحك على الناس وغير المسار الفقهي بيني المذاهب الاربعة قبل البخاري اصلا. يعني لو احنا شلنا البخاري المذاهب اربعة اصلا قبل البخاري. فانت يعني هو بيقول اي حاجة - [00:33:56](#)

لك اه البخاري حط الاحاديس دي عشان يرضي الحاكم سياسيا فعشان يمشي الفقه في في اتجاه انه يرضي الحاكم قام حاطط بقى الاحاديس دي فانت بتستغرب هو ايه علاقة ده باللي حصل - [00:34:14](#)

ايه علاقة اللي هم بيقولوا ده باللي حصل فالشبهة اصلا هو احنا مش عارفين يعني ايه السنة والاسانيد وعلم الجرح والتعديل وحت ازاي احنا ما نعرفش ده في حين دي - [00:34:26](#)

بديهيات ما نعرفهاش احنا ما نعرفش طب انا هقول لكم على حاجة عجيبة جدا شاب ساكن جنبنا كان دخل على آآ كان داخل على منتديات الشيعة داخل يرد عليهم وهو ما بيعرفش حاجة اصلا. دي مصيبة بتحصل - [00:34:40](#)

فلقيته نازل لي الفجر بيرتعش في ايه؟ انا عايزك دلوقتي حالا في شبهة فظيعة عايزك ترد قلت له خير قعدت الاول زعله انت ايه اللي دخلك يا ابني مش انا قلت لك ما تخش قال لي بس مش وقته في حديس في البخاري - [00:35:00](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له من عائشة ناولين الخمرة من المسجد الخمرة والمسجد؟ اقول لي اياميها ما كانش اسمهم خمرة بالتاء دي. قال لي كلمة خمرة موجودة. قلت لهم ايه؟ خمرة - [00:35:15](#)

خمرة اللي هي زي القياس اللي بتتفرج خمرة خمرة ايه انت يعني وهو الثاني عارف اللي بيرمي الشبهة هو عارف انه اي كلام بس عارف ان اللي قدامه ما بيقراش اصلا - [00:35:29](#)

عادي خالص وعارف انه ما بيقراش اساسا هو عارف انه هو واي حاجة ودايما زي ما كان اخونا الدكتور محمد علي جزاه الله خيرا اشارت المقطع اللي نشره على الفيلم مولانا ان هو تافه يعني - [00:35:43](#)

مسألة آآ ان هو يعتمد على فتح ملفات كثير وخلص اللي كان سماها دكتور محمد او يعني سميت الارض المحروقة ان هو عايز يفتح شبهات كثير فواحدة ما خبطتش الثانية تصيبه خلاص هو معتمد على قلة قرائتنا على قلة علمنا - [00:35:58](#)

زي ما كثير مسلا الغرب واهل الباطل لما يحبوا يضربوا اهل الدين بيستعملوا نفس الخطط. ليه؟ هو واسق في جهلنا هو يعني من احد الاسلحة اللي بيستعملها بقوة جهلنا طيب يبقى احنا وقفنا عند نقطة - [00:36:20](#)

اهمية الجهد الذاتي يبقى انا قبل ما اسأل اقرأ ايه؟ او كيف اقرأ؟ انا محتاج يبقى عندي عزيمة وهدف ان انا عارف ان انا عندي نقص معين حاد لازم ابنيه. ازاي ما ابقاش عارف عقيدتي؟ ازاي ما ابقاش عارف ديني - [00:36:39](#)

ازاي ما يبقاش محصن ضد الشبهات ازاي ما انشرش الدين؟ ازاي لا ابغ ولو اية ازاي ما خدش مقام نضر الله امرءا وجه امرءا سمع امرء سمع مقالته فوعاها فاداها كما سمعها - [00:36:59](#)

ازاي مخدش هذه الدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ازاي منشرش حديث النبي صلى الله عليه وسلم ازاي ما اعملش ده يبقى انا لازم ازرع الوازع ده بداخلي زي ما كان الدكتور مجدي الهاري دايم في كتبه - [00:37:14](#)

مسألة الايمان اولاً وغيره بيتكلم على اهمية زرع الوازع ده اولاً الوازع ده لما يبقى جواك هيدفعك. انما فكرة اقرأ ايه؟ فاديك لستة كده ورقة زي ما حاجات كثير موجودة فيمسك؟ مم انا اقرأ كل ده جميل - [00:37:25](#)

سيف يا ابني البوست حطه في بس خلاص يحس بانتشاء كده انه عمل لايك طيب عشان الوقت نكمل في بقية الاشكاليات يبقى اخر اشكاليات اتكلمنا فيها اشكالية الجهد الذاتي اللي بيتطلب من الانسان للاسف - [00:37:43](#)

ان هو يبقى عنده طاقة وبزل ومجهود وده في اي شيه في الدنيا هو ينفع انسان يقول لك انا نفسي اشتغل شغلانة كويسة تقول له طب ده محتاج انك انت يكون معك - [00:38:04](#)

او او فخلص يحبط ما هو لو خلاص قول له انت مش هتشتغل يعني ينفع انسان يبقى عنده همة حتى لايش؟ لدخول الجنة الا ان سلعة الله غالية. كل شيه له ثمن - [00:38:14](#)

فكرة انك تكون جند من جنود الله سبحانه وتعالى تنصر دينه. بدون ما تبذل ازاي قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره فلا بد من السير في طريق المكاره - [00:38:30](#)

نعم يقذف الله عز وجل في قلب العبد الرضا اثناء السير والطمأنينة. لكن لابد من السير فيها قالوا لا تنفروا في الحر. في ناس مش عايزة تبزل. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشق - [00:38:45](#)

في ناس مش عايزة تبزل اي مجهود وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. هو مش عايز اي شوك في الطريق مش عايز يبذل فتقول له انت لازم هتخرج من المنزومة دي - [00:39:03](#)

لازم انت تتعلم يبقى عندك جهد ذاتي يقول لك خلاص اصل خلاص بلاش ده اللي صغره قضية العلم او وفيه حاجات هي حتى لو مش الثغر بتاعك كيف تتعلم دينك - [00:39:14](#)

اساسيات الدين بدل ما كل شوية الانسان عمال يسأل على شبهة على شبهة على شبهة. طب ما البناء اولي الغزاء اهم من المضاد الحيوي طفل بيتربى بالمضادات الحيوية فقط ما بيتغزاش - [00:39:28](#)

يعني طفل لا يتلقى اللبن من امه اللي هو بيغزيه وبيبنيه واحنا هنعمل معه مضادات حيوية مضادات حيوية فقط. ده بالزبط اللي ما بيتبناش في الدين وكل شف هحاول نشوف له رد وخلص متلصم - [00:39:42](#)

ما ينفعش ايضاً من الاشكاليات اللي بتحصل في قضية المعرفة وده بيحصل في معرض الكتاب يعني عندنا مشكلتين خطورة الجمود انه مش عايز يقرأ ولا يفتح وتيه الانفتاح يعني واحد مش عايز يسمع اي حاجة فتلاقيه عقله فيه نوع من الجمود شوية - [00:39:57](#)

فينزل المعرض فيفاجأ يعني غير الاسعار طبعاً يفاجئ بانفتاح رهيب في ايه ده! ايه كل الكتب دي! ومين دول؟ هو انا ايه اللي جابني هنا وحتى من غير ما يروحوا المعرض اما بيدخل على الفيسبوك او تويتر بيشفوف كوادر كثير في اتجاهات مختلفة وقوائم كثير للكتب بيحصل الانفتاح - [00:40:18](#)

المفاجئ ده وده اتكلم عنه اكثر من حد في ان هو بيؤدي لاثر عكسي ده بيعمل اثر عكسي خلاص هي ببص لها كده حالة من التيه بايظة بايظة يقوم سايب كل حاجة - [00:40:40](#)

او يدخل تايه فكل حاجة فيها ميزة وفيها عيب ممكن الواحد لما يسمع كلامي ده يقول يعني ما فيش امل امال فين الاعتصام بالله سبحانه وتعالى؟ لو انت معتقد انك بتمشي بطاقتك او شيخك او توجيهك او الكلام ده مستحيل - [00:40:56](#)

كيف تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم آيات الله معكم منهج وفيكم والرسول معكم القدوة يعني ربنا يقول كيف يكفر انسان مع منهجه قدوة؟ طيب فكان متوقع تكلمة الاية ومن يتبع المنهج ويتبع القدوة فقد نجا. تكلمة الاية ايه - [00:41:15](#)

ومن يعتصم بالله طيب ما فيه ناس كانت موجودة ايام نزول الايات ووجود النبي صلى الله عليه وسلم وكفرت قضية الاعتصام بالله ان تلجأ اليه سبحانه وتعالى وتعزم وتبذل وتقدم اول شبر والله عز وجل معك في الطريق - [00:41:33](#)

ذلك كان من الكلمات الجميلة اللي بيقلها الدكتور فريد الانصاري آآ في سورة الفرقان يقول كذلك لماذا نزل القرآن مفرقا؟ ليه القرآن نزل منجم مفرقا؟ على مدار سنوات؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى كذلك اي نزل مفرقا - [00:41:52](#)

لنثبت به فؤادك فكان في لفظة جميلة ان ربنا ما قالش في القرآن لم يقل كذلك ليثبت القرآن فؤادك تاني. ربنا قال مين اللي هيسبت هو سبحانه وتعالى بالقرآن لنثبت نون العمر به فؤادك - [00:42:06](#)

فانت حتى علاقتك بالقرآن فيها معية الله. انت في طلب العلم بتنتزز المعية في السير في الدعوة الى الله بتنتزز المعية. ودي

الاشكالية اللي بتحصل بعد كده مسألة ان المعرفة غير الايمان - [00:42:29](#)

لان ان اللي يبسير في الطريق وبيقراً ممكن يقرأ وما يحصلش الايمان لان في بقى جانب بيغفل عنه الناس لما بيحي بقى بيحصل نوع من انواع المعرفة وبيعرف سواء بقى علم - [00:42:44](#)

شرعي او العلوم الفكرية المعاصرة ان هو بيحس بنوع من الاستغناء عن الايمان مش محتاج يسمع وعظ. يحتقر الوعظ. دي من

الاشكاليات تحس انه مش محتاج. وممكن بعد فترة يحس انه مش محتاج يقرأ قرآن - [00:42:54](#)

يعني مش محتاج الا يعلم من خلق؟ الله عز وجل يعلم احتياج الروح والقلب في هذا الوحي وحاجة الناس كما قال شيخ الاسلام ابن

تيمية حاجة الناس الى الوحي اشد من احتياجهم للطعام والشراب - [00:43:11](#)

فممكن واحد يعتقد انه طالما قرأ ان ايمانه زاد لا أنت محتاج دروس الوعظ محتاج تحضر درس من دروس الوعظ الذي قد لا احسنه محتاج تحضر درس من دروسه محتاج تسمع عن الجنة عن النار تقرأ القرآن تقوم الليل تدعو الله عز وجل ان ينفكك بهذا العلم عشان

العلم ده ما يوصلش - [00:43:27](#)

كلا ان الانسان لا يدخل العلم عشان ما يوصلش والقراءة عشان ما توصلش لكلا ان الانسان يطغى المصدر ان هو مش نابع من الوحي

او الوحي لا يدل عليه وان غياب - [00:43:51](#)

الايمان تعلمنا الايمان كما قال الصحابة ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا القرآن هنا العلم تخيل ان الايمان ثم القرآن لذك كان الدكتور

مجدي عمل كتاب الايمان اولا مهم جدا انك تبدأ صح - [00:44:04](#)

او يبقى معك طريق موازي للقراءة ايا كانت هي ايه انك انت احتياجك الى الايمان الى بناء الايمان. انت تشوف كده احتياجك تحضر

جنازة تحضر غسل تروح مكان خلوي تسمع قرآن تزور المقابر - [00:44:25](#)

تقرأ القرآن تقوم الليل صحبة سالحة اه تحضر درس وعظيم. شف انت مداخل الايمان الى قلبك. محتاج دايماً صفة مستمرة. نكون

عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة - [00:44:41](#)

نار فكان رأي عين. فاذا ذهبنا عافسنا الزوجات وانشغلنا بالضيعات. فنسينا كثيراً قال يا حنظلة ساعة وساعة اي لابد من ساعة الايمان

هذه في حياتك عشان تحافظ على قلبك في مشاغل الدنيا لازم يكون فيه ساعة ايمان - [00:44:54](#)

طيب اشكالية الجهد الذاتي اشكالية الجمود والانفتاح ودي مشكلة. فعلاً طبعاً يصعب حلها في درس زي ده لكن انك انت ما تقلدش اي

حد ومش اي حد يقترح اي حاجة تروح وراه - [00:45:16](#)

ولا سيما ان الحياة لا تؤمن عليه الفتنة احنا عندنا القرآن والسنة وعندنا الصحابة والسلف ابدأ دائما بدول يعني اتعلم اقرأ عن الصحابة. شف كيف كان آآ الدين الصحابة كيف كانوا يعظمون القرآن؟ يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:31](#)

لذلك يفضل في بنائك في الاول الارتباط بالقرآن وبالسنة تفسير مسلا لجزء عام كتاب اشراقات قرآنية للدكتور سلمان العودة كتاب جيد او تسمع تفسير لجزء عامة المفصل تبدأ بالقرآن بالمفصل - [00:45:54](#)

وحاجة في شرح السنة اي شرح الاربعين النووية اي حد من علماء الثقة آآ شرح الشيخ ابن عثيمين اي شرح سهل ميسر دكتور محمد يسري اي حد او عندك همة شرح رياض الصالحين - [00:46:10](#)

دول ده الديدن بتاعك الاول وما يتسبش يفضل معك يزيد قبل بقى ما تحط اي بناء ثاني دول القرآن والسنة قبل ما تشغل باي حاجة ثانية ويزداد معك لان دي الاصول والاسس اللي لو اتبنت صح تعرف يبقى عندك تتلقى. اه لأ ده غلط ده صح - [00:46:25](#)

يبقى عندك ايمان ثابت وراسخ فانت لما بتيجي تبني نفسك انت محتاج تبني نفسك في هذه الاصول اولاً لذلك اللي بيحصل ان واحد لسه بادئ مسلا عنده عزيمة الدين والالتزام والقراءة - [00:46:49](#)

يقوم نازل معرض الكتاب فيقابل حد من المتقدمين يعني الاخوة الافاضل اللي ربنا فتح عليهم من سنين فيقول له اجيب ايه؟ وادي له لسته كتب يقوم رايع جايب الكتب دي كلها - [00:47:05](#)

هي مش مرحلته فبرضو ايضاً من الاشكاليات انك سؤال مازا اقرأ ما ينفعش يبقى اجابته اجابة عامة ليه؟ لان انا محتاج افهم ثغري امال امتي ينفع يبقى اجابة عامة؟ في الحاجات اللي ربنا قال ان هي فيها عموم زي القرآن والسنة كده في عمومات تنفع لكل الناس - [00:47:15](#)

زي المفصل من القرآن. المفصل اللي هو منين؟ لفين تنقاف للناس. طبعا وفي خلاف ما بين اهل العلم قاف ولا للحجرات ولا لكن الغالب من قاف للناس اللي هي فيها كثيرة الايات والتفصيل والجنة والنار والدار الآخرة. مهم جدا وللأسف كثير من الناس عنده نوع من العزوف - [00:47:36](#)

مش يعني يقول لك انا لسة اسمع عن الجنة والنار يعني حاسس ان هي حاجة وتقرأ مسلا كتاب زي رياض الصالحين او اي شرح مبسط لرياض الصالحين الى كان يعني ده في فضائل واداب طب ما هو انت محتاج هزه الفضائل ما تقدرش تدخل الجنة هو انت هدفك ليه من القراءة - [00:47:58](#)

وبعد كده بعد ما يحط الاسس دي فيه بقى حاجة اسمها البناء الشرعي وبعد كده البناء المعرفي مش لازم بعد كده ما بيخلص الشرع يدخل في معرفة لأ بيمشوا بالتوازي ممكن يمشوا بالتوازي - [00:48:18](#)

لذلك مسلا لما كنت كتبت حاجة عن النهاردة عن ايه الكتب اللي ممكن الانسان يقرأها لا اقصد منها اللي هو الفقه والعقيدة ده البناء الشرعي. ده انت بتسمع سلسلة مبسطة في العقيدة او تقرأ كتاب زي آآ كتاب الاشقر في العقيدة - [00:48:31](#)

كتاب يعني هو كبير شوية بالنسبة للمبتدئ لكن مبسط العقيدة في الله اليوم الآخر القيامة الصغرى القيامة الكبرى الملائكة الجن الجنة النار تقرأ حاجة نزره عامة هي دي العقيدة عقيدة مبسطة او تسمع اي سلسلة في ضوابط العقيدة - [00:48:47](#)

اي حد من اهل العلم بتثق فيه وبتسمع اي شرح لكتاب مثلا زي الفقه الميسر انت كده بتبني نفسك في العلم الشرعي. العقيدة والفقه وبعد كده بتقرأ حاجات تبقى انت فاهم ايه اللي بيحصل حوايك - [00:49:09](#)

هل كل واحد فينا مش شرط انه يعمل كده؟ ابدأ كل واحد بيكتفي بالاصول بيحضر لحد بيسق في حد بيسأله ما فيش مشكلة لان هو له ثغر ثاني في الاعمال الخيري - [00:49:25](#)

هو بيتحرك في الدعوة الى الله يقابل الشباب يكلمهم عن ربنا ما فيش مشكلة. لكن في حد معين اللي بعض اهل العلم حاول يصيغها بمصطلح ما لا يسع المسلم جهله - [00:49:37](#)

بحيس ده الحد حقق محاولات اكثر من محاولة عملها اكثر من حد انه يجيب حاجة كده كتاب ان ده ايه اا ده تبصرة المؤمن او ده كتاب منهاج المسلم او ده كتاب ما لا يسع المسلم جهله ان في حد معين ما ينفعش ينزل الانسان عنه - [00:49:48](#)

ما ينفعش في غياب التعليم في غياب الاعلام اللي بيدعم ده او في قلته او ومحاربتة فانت لازم اما تيجي تبني نفسك ما ينفعش
تنتقل من الصفر فجأة تقوم قارئ الكتاب في الفلسفة مباشرة - [00:50:03](#)
وتقوم ادي شبهة في علم الحديس. وجايب كتاب متقدم في الرد على الشبهة دي. انت اصلا ما فيش حتى الاصول يقول لك اصل انا
لازم اقتنع الاول طب ما هو ما فيش مشكلة انك تقتنع ما هو يعني واحد - [00:50:18](#)
في اولى طب وبينتقد عملية معينة جراحية. طب ما هو انت اصلا المصطلحات اللي هشرح لك بها انت ما خدتهاش فدي اشكالية
بتحصل يبقى مسألة انك قبل ما تختار الطريق ده عشان ما تقعدش تحبط عشان لما تروح تتفرج على الكتب انت كده كده مش
هتشتري احنا قلنا الكتب غالية عامة. بس عشان لما يعني تروح او عايز - [00:50:34](#)
عشان ما تحبطش انت ممكن ده ما يكونش ثغرك البناء المعرفي القوي ده ممكن ده ما يكونش صغرك انت بتستشير الخبرة اهل
الخبرة من حواليك وما تخليش برضو ان ده يقول لك اه اصل ده مش ثغري فكل الناس تقول خلاص انا مش هبني نفسي وهو يكون
كسل - [00:51:00](#)
احنا قلنا في حد معين لازم تبني نفسك فيه ايضا بعد فترة من السير بتحتاج تعرف تخصصك او هتركز في حاجة عشان تبني نفسك
فيها انت مسلا تركز في قضايا فكرية في الفقه في العقيدة التفسير بحيس انك انت تبقى ماشي منظم بحيس انك بعد فترة -
[00:51:17](#)
لو انت عندك الايمان والعزيمة يبقى انت سدبت علينا حاجة سدبت سغر من كل الصغور المفتوحة خلاص بقينا فلان بنحيل على فلان
في الرد على شبهة كذا فلان في تحفيز الاطفال فلان في تعليم الناس الدين فلان في مسائل الفقه البيوع - [00:51:38](#)
في فقه الموايرت فلان في ضبط عقائد الناس. فلان لكن للاسف الناس كابل مائة لا تكاد او لا تجد فيها راحلة. ما فيش حد عايز يشيل
حتى يصبح الانسان راحلة طريق - [00:51:55](#)
طريق الانسان ببسير فيه طريق مليء بالبذل والتضحيات يحتاج الانسان ان يعرف قيمة هذا الطريق وان يضحي ليبذل نصر دين الله
عز وجل فلما يجي واحد يتمنى امانى مش عايز يبذل لها خلاص انت مش يعني امانى فقط عنده امنيات لنصرة الدين دون ان يبذل -
[00:52:11](#)
طب ازاي هتبذل؟ ازاي هترد مع سيل الشبهات الرهيب وتعرض شباب بصدورهم عائلية فبيصاب بيصوم تأتي الشبهة في قلبه نسأل
الله السلامة بان هو مش عايز يبذل ممكن يكون الحماس والعاطفة اعلى عنده من البزل - [00:52:35](#)
لان المشكلة ان احيانا الانسان ما بيقاش لم يكن ليتصور طبيعة الطريق هو عنده حماس انه ايه الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم
سورة النساء. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:53:00](#)
كفوا ايديكم يعني جم في مرحلة في مكة نفسهم يجاهدوا لكن كان ممنوع كفوا ايديكم. شف الحماس في الطلب في مكة حماس
وعاطفة فلما كتب عليهم القتال لما انتقل بقى الى المدينة - [00:53:17](#)
حصل لها من الاستقرار رفض ده اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية قال له ربنا لما كتبت علينا القتال احيانا
الانسان آآ سورة ال عمران اية احد - [00:53:31](#)
آآ اللي هي اولها ولقد كنت آآ خير لقد كنتم تنون الموتى من قبله ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فاني تخيل في ناس تمت
الموت لكن لما رأيت الموت لانه ما كانش متصور طبيعة الطريق - [00:53:49](#)
هي عاطفة يقول لك ازاي يطعنوا في السنة؟ ازاي كذا؟ لازم ندافع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو انت عشان الدفاع
يكون قوي انت لازم تكون مؤهل - [00:54:09](#)
طيب خد الطريق ده لا لا السنة اكيد ربنا هيقض لها رجال مش ده مش سغرة دي؟ طب ايه سغرة حضرتك؟ انا هشوف اهو
وبعدين بيختفي الدين يحتاج - [00:54:20](#)
او نحن نحتاج الى نصره الدين الكلمة المشهورة يا له من دين لو ان له رجال. الوقت للاسف يعني انتهى كنت عايز اتكلم على آآ

تصورات عامة ممكن درس اخر ان شاء الله. ايه الاصول العامة اللي ممكن انسان يبني نفسه فيها زي قضية الكليات العامة. اتكلمنا

سريعا مسألة - [00:54:35](#)

القرآن والسنة العلم الشرعي الفقه والعقيدة كبايات وبعد فترة بقى بياخد اللغة والمصطلح واللغة مهمة جدا وبعد حاجات في الواقع نحاول ان شاء الله عز وجل نعمل درس في حاجة زي كده. او ممكن نكتب حاجات آآ اقتراحات ايه اللي الانسان ممكن يبدأ فيه؟

لكن اهم من ده كله - [00:54:55](#)

الوازع اللي هيخليك بازن الله عز وجل العزيمة والصدق والبحث هتوصل كتير من الناس اللي انت شايفهم على فكرة ما كانش معهم ورقة بمنهج وماشيين بها كتير من اللي انت شايفهم وبتخبيطهم - [00:55:15](#)

وتتمنى ان تكون مثلهم رح اسأل كتير منهم مش عايز اقول الكل يعني لكن رح اسأل كتير منهم قل له آآ هات لي كده المنهج اللي

الناس اللي ادهولك ومشيت عليه يقول لك - [00:55:34](#)

طب ازاي؟ لقذف الله في قلبي حب ذلك بحسب كذا ثم كذا. انت بتستشعر وهو بيحكي معية الله. استشعر معية الله. ازاي ينتقل من

هنا لهنأ؟ وازاي فتح عليه الباب ده؟ وازاي ربنا جاب له السغرده؟ وازاي - [00:55:47](#)

انه كان صادق وبزل في نصره هذا الدين واعطى وقت ومجهود وقت ومجهود دي اجابة اسئلة كتير. ازاي نتدبر القرآن؟ طب انت

هتدي وقت ومجهود؟ يعني هتديني وقت فاضي وعندك ساعتين تبزل مجهود - [00:56:05](#)

ازاي ندافع عن السنة؟ ازاي وقت ومجهود لازم بيبضاف زي ما قلنا بقى استحضر كل الاشكاليات اللي فاتت طب انت هتجيب وقت

منين؟ ما هو انت لازم تضحى لازم تبذل. اسأل الله عز وجل ان يستعمل لنصرة دينه وان يجعلنا من جنده الذين - [00:56:23](#)

يدافعون عن دينه وان يرفعنا في جنة الفردوس وان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [00:56:39](#)